

رجل صلى المغرب في مسجد وبعد خروجه وجد جماعة في مسجد آخر تجمع فصلى معهم فما الحكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك رجل صلی المغارب في المسجد وعندما خرج وجد مسجداً آخر يجمع صلاة العشاء مع المغارب بسبب - 00:00:00

فذهب للمسجد الآخر وجمع معهم العشاء فما حكم صلاته الحمد لله رب العالمين وبعد المतقرر في القواعد ان الاصل في العبادات الاطلاق عن ان الاصل في العبادات الاطلاق عن الشروط - 00:00:17

فلا يجوز لنا ان نربط عبادة من العبادات بشرط من الشروط الا وعلى هذا الاشتراط دليل من الشرع لأن الاشتراط حكم شرعاً والمتفق عليه اهل السنة والجماعة ان الاحكام الشرعية مفتقرة في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة - 00:00:39
وبناء على ذلك فالجمع بين الصالحين لوجود العذر المجوز له وهو وجود الحرج والحاجة للجمع هو من جملة العبادات فجمع التقديم وجع التأخير عند وجود سببه عبادة والاصل اطلاق هذه العبادة عن اشتراط عن اي شرط. فمن ربط صحة الجمع بشرط من الشروط - 00:00:57

فهو مطالب بالدليل الدال على هذا الاشتراط. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في اشتراط الموالة بين المجموعتين فهل الموالة من شروط صحة الجمع؟ سواء اكان جمع التقديم او جمع التأخير في ذلك خلاف كما ذكرت والقول الصحيح - 00:01:24

ان الموالة بين المجموعتين ليست بشرط في صحة الجمع. فلو ان الانسان صلى صلاة المغرب في وقت يجوز او في حال يجوز له جمع العشاء تقديماً معها ثم اخر وقت ثم اخر فعل العشاء الى ما بعد صلاة المغرب - 00:01:46

بربع ساعة او بنصف ساعة ثم صلى العشاء قبل دخول وقتها الاولي فان جمعه في هذه الحالة يعتبر جمعاً صحيحاً فان قلت اولم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يواли بين المجموعتين عند وجود سبب الجمع فنقول بلـ 00:02:08 كان

والى بينهما ولكنها حكاية فعل. والمتفق عليه عند العلماء ان حكاية الفاعل لا ترتقي الى رتبة الوجوب وانما هي في دائرة الندب. فالموالة بين المجموعتين مندوب ولكن ليس بشرط من شروط صحة الجمع وبناء على هذا التقرير والتأصيل اقول - 00:02:29
اذا صلى الانسان في وقت يجوز له الجمع الصلاة الاولى في مكان ثم ذهب الى مكان اخر وصلى الثانية قبل دخول وقتها الاولي. ولا يزال العذر المجوز للجمع باقياً فانه - 00:02:52

ولا حرج عليه في هذا التفريق بين الصالحين وانما قصاراً انه خالف السنة لأن السنة عند وجود سبب الجمع ان يواли الانسان بين المجموعتين تقديماً او تأخيراً لكن لو انه فرق بينهما فانه لا يعتبر قد جاء بمبطل للجمع - 00:03:09

فاما صلی الانسان المغرب بسبب السفر فاذا جاز للانسان ان يجمع بسبب السفر او بسبب المرض او بسبب عذر اخر مما يوجب عليه وقوف الحرج والضرر اذا لم يجمع فصلى الصلاة الاولى ثم جلس قليلاً ثم صلی الصلاة الثانية - 00:03:29

فان جمعه يعتبر صحيحاً والذي فات انما هو الموالة والموالة ليست بشرط كما ذكرت لك والخلاصة انك لابد ان تعلم ايها السائل ان الانسان لا يجوز له ان يربط اي عبادة من العبادات بشرط ويقول انها لا تصح الا بهذا - 00:03:55

الشرط الا وعلى هذا الرابط دليل من الشرع والجمع عبادة وليس هناك دليل يدل على ان الموالة بين المجموعتين من شروط صحته واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وبناء على ذلك فما فعلته من صلاة المغرب في مسجد وصلاة العشاء في

يعتبر جمعا صحيحا لا حرج عليك ما دام السبب الذي من أجله جمعت لا يزال باقيا عند افتتاح الصلاة الثانية والله أعلم - 00:04:34